اغراءات وضغوط جديدة على وادي فوكين وقرى العرقوب

المسؤولون في المستوطنة الجديدة "بيتار عليت" التي تقام حاليا على مصادرة من قرية حوسان ومجاورة لقرية وادى فوكين بزيارة للقرية ارض العاضي الموافق ١٠/٨ ، حاول هؤلاء من جديد اقناع عمال القرية والعمل في بناء المستوطنة مقابل وعود بمعاملتهم معاملة حسنة وبالتعاون معهم في اجور عمل مغرية تصل الى ٤٠ شيكل جديد في اليوم .

ولكن بعض سماسرة العمل قد قاموا بمثل هذه الزيارة في محاولة لاقناع بعض العمال ، ولكن عمال القرية لم يوافقوا على العمل بالمستوطنة ورفضوا كافة العروض المالية وغيرها . ومعروف بان عمال قرية وادى فوكين يعانون من البطالة الا ان اكثر من ثلثي العمال لا يجدون اى فرص عمل لاعالة اسرهم ومع ذلك رفضوا التعاون مع المستوطنة .

وعلمنا بان محاولات مماثلة جرت في قريتي حوسان وتحالين ، الا ان الاستجابة لاغراءات سماسرة العمل واغراءات المسؤولين في المستوطنة .

يجدر بالذكر ان محاولات جرت قبل اكثر من ثلاثة اشهر ، منذ بداية تقام في المستوطنة ، مع عمال القرى الثلاث ورغم البطالة الواسعة رفض العمال مستوطنة تقام على ارض مصادرة من قراهم .

الاعتداءات على العمال العرب في «بيت شيمش»

يتعرض العمال العرب ، يتعرضون لاعتداءات مستمرة على ايدى سوائب الاسرائيليين ، اثناء عودتهم من العمل على طريق بيت شيمش ، وفي حين يلجأ الشرطة الاسرائيلية لوقف الاعتداءات عليهم ، تتعامل الشرطة ببرود مع شكاوى العمال المتكررة .

وفي مقابلة ، مع عدد من عمال مصلح "عوف يورشلايم" للدواجن ، ذكر ان الباص الذى ينقلهم من والى عملهم ، تعرض لاعتداء قبل عشرة ايام من خفر الشرطة في بيت شيمش مما سبب تحطيم عدد من نوافذ الباص .

يوم الجمعة الماضي ، تعرضت مجموعة من العمال العرب ، من قرية ادنا ، لاعتداء شبان يهود متطرفين ، حيث قذفوا السيارة التي تقل العمال ، اثناء مرورهم في تل ابيب ، بالحجارة ، وعند توقف العمال للدفاع عن انفسهم ، هاجموهم بالعصي والجنازير ، مما تسبب في جرح ثلاثة منهم . وعند تقديم شكوى للشرطة ، اجابهم احد المسؤولين في المخفر بـ "معليش ، لقد اعتديتم ، انتم عرب ، على يهودى في الخليل امس ، .. واحدة بواحدة .. يا حبيبي" (!؟)

ويعير عدد كبير من العمال ، الى ان حوادث الاعتداء على العمال العرب في "شيمش" ، تتكرر بشكل يومي مما يدل على انها منظمة ، ومخططة ، في حين ان شكاوى المتكررة لشرطة المدينة لم تلق حتى الان اى اجراء من قبل الشرطة تجاه العرب .

مع العمال العرب في سوق العمل الأسود

المسؤولون اكثر من العمل

يعيش ١٤ عاملا من منطقة الخليل في ظروف عمل مزرية للغاية، في بلدية "بيت شيمش" حيث يعمد المسؤولون في البلدية الى اهانتهم والاعتداء عليهم بالضرب جراء اى خطأ عادى اثناء العمل . ويقول العمال، انهم لا يعرفون من هو المسؤول الذى تنتدبه البلدية، اذ ان اكثر من ١٥ موظفا فيها (اى البلدية) يتقمصون دور المسؤول، ويقومون بشتم العمال وضربهم حسب "المزاج" ..

ويشير العمال، الى ان طلباتهم المتكررة للبلدية،من اجل تحسين ظروف عملهم وزيادة اجرهم الذى لا يتعدى ١٢ شيكل يوميا، لا تلقى آذانا صاغية حتى الان، مما دفعهم للتوقف عن العمل خلال الاسبوع الماضي، حتى الاستجابة لمطالبهم .

ترك دون أسعاف فقد اصبعه

فقد العامل محمود عيسى طميزى (١٧ سنة) من قرية ادنا، احد اصابعه اثناء عمله على آلة لجز الحشيش يوم ٨٦/٩/٢٩، وافاد العامل انه يعمل بواسطة احد المتعهدين الاسرائيليين في "كريات جات" باجر ١٦ شيكل لليوم الواحد، دون تامين صحي .

ويقول محمود ، ان المتعهد تركه لمدة ساعةدون اسعاف، الى انلاحظ خطورة الاصابة فقدم له اسعافا متواضعا وبعد الكشف على الاصابة في المستشفى ، على نفقة العامل نفسه، تبين انه فقد اصبعه، ويتخوف الان من مضاعفات الاصابة على يده .

فصل ١٥ عاملاً دون أسباب

اقدم احد السماسرة "الكبار" — كما يقول العمال — على فصل ١٥ عاملا من مخيم الفوار ، كانوا يعملون بواسطته مع شركة "سوليل بونيه" في بناء الجامعة المورمونية على سفح جبل الزيتون بالقدس ، وقد جاءت عملية الفصل دون اسباب. ودون اية تعويضات تذكر. عرف من العمال الذين تم فصلهم : جميل عامر ابو طعيمة ، جبر الطيطي، ابراهيم عصفور ، ناصر جبريل العصرى واسحق عصفور.

عطلة اجبارية

طلب احد السماسرة من سبعة عمال من بلدة دورا ومخيم الفوار يعملون بواسطته مع احدى شركات البناء الاسرائيلية ، التوقف عن العمل لمدة خمسة ايام لحين حل خلافة مع مسؤولي الشركة، وعند مطالبة العمال باجورهم، افادهم السمسار بان اجرتهم هي الاخرى مزمونة بحل الخلاف .

عرف من العمال ، جميل ابو مقدم عطا البلاحجي ونبيل النجار.

خصم «سلفة» لم تدفع

فوجئ عدد كبير من العمال العرب، الذين يعملون لدىبلدية بئر السبع، مع بداية هذا الشهر بحسم ١٩ شيكل من اجورهم بدل سلفه، يقول العمال انهم لمايتقاضوها على الاطلاق ، وعند مراجعة العمال واحتجاجهم لدى البلدية، تراجع المسؤولون وقالوا بان عملية الخصم جاءت بدل مواصلات، في حين ان المواصلات على نفقة العمال بالاساس .

وعن ظروف العمل، يقول العمال، بانه يطلب منهم احيانا العمل لساعات اضافية ، لا يتقاضون عليها اى اجر.

هذا وقد توقف العمال عن عملهم لمدة ساعتين بتاريخ ٨٦/١٠/١ ، احتجاجا على ساعات العمل الاضافية، وحققوا نجاحات جزئية في ذلك .

بين حانا ومانا ضاعت لحانا

توجه عشرة عمال عرب من قريتي وادى فوكين وتحالية للعمل في منطقة دير الهوى مع المدعو "ايلانو وهريكه "اردبل" في قسم المطابخ التابع للمعسكرات الصيفية ، التي اقيمت في الموقع خلال فترة الصيف .وكان صاحب العمل قد ابلغ العمال بانه قد حصل لهم على تصريح عمل يسمح لهم بموجبه العمل بعد الساعة الثانية عشرة ليلا .

وبتاريخ ٨٦/٧/١٧ ، داهمت مكان العمل قوات من "حرس الحدود" واعتقلت العمال العشرة واحتجزتهم في مركز شرطة "بيت شيمش" حتى الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي وعند سؤال العمال عن تصريح العمل اجاب صاحب العمل بانه حصل سوء فهم وانه "دبّر نفسه مع حرس الحدود!" على حد زعمه ، وبعد اسبوع من الحادثة ، قدمت قوات "حرس الحدود" الى مكان العمل واحتجزت العمال للمرة الثانية ، وتدخل صاحب العمل مرة اخرى مساعدا في الافراج عنهم . وقبل اسبوع في بداية هذا الشهر فوجئ العمال باستدعائهم للمثول امام المحكمة بدعوى العمل ليلا في دير الهوى بدون تصريح .

خصومات.. والتهم جاهزة !

تتفنن ادارة فندق "شالوم" الاسرائيلي ، في ابتكار اساليب جديدة للخصم من رواتب العمال العرب بصورة تعسفية ، بالاضافة الى الخصومات "التقليدية" ، التي "يسمح بها القانون".

فقد خصمت ، الاسبوع الماضي نصف يوم من اجر العامل هشام الشويكي ، لانها تتهمه باضاعة الاشارة التي تحمل اسمه وتعلق على صدره . وساعة من اجر العامل عماد العبد ، وساعتين للعامل اياد ، بتهمة "التواجد في طابق غير الطابق المحدد لهما" !

ظروف عمل مزرية.. وسرقة «عينك عينك»

يعاني اكثر من ٣٥ عاملا عربيا ، يعملون لدى شركة "رامت" الاسرائيلية لصناعة الواجهات الاسمنتية الجاهزة في الخان الاحمر ، من ظروف عمل مزرية ، وتمييز صارخ بالنسبة للعمال اليهود ، العاملين لدى الشركة نفسها .

ويشير العمال الذين قابلناهم ، الى ان ادارة الشركة ومسؤولي العمل يواجهون مطالب العمال العرب بالرفض القاطع وفي احيان كثيرة الفصل التعسفي دون اية حقوق . ومن وجهةمعاناة العمال العرب :

- رفض ادارة الشركة دفع مستحقاتهم العادية كالاجازات وبدل الاعياد .
- رفض الادارة توفير مكان خاص للعمال العرب لتناول الطعام ، حيث يتناولون طعامهم في اغلب الاحيان تحت الشمس .
- تدني مستوى الاجور ، بحيث يتقاضى العامل العربي متوسط اجر (١٢ شيكل) يوميا .
- ترفض الشركة دفع بدل ملابس واحذية .
- عدم توفر واقيات للراس اثناء العمل ، مما يعرض العديد من العمال لاصابات عمل في غاية الخطورة .
- الخصومات المتكررة التي تجرى على اجور العمال العرب، حيث يفيد العمال بان الشركة امتنعت عن صرف شيكات بريدية لهم ، وحولت دفع المبلغ بواسطة شيكات بنكية تتعرض اجور العمال بواسطتها لخصومات كثيرة ، اضافة الى سلب حقوقهم القانونية كالاتعاب والتامين الصحي وغيرها .

هذا وترفض ادارة الشركة دفع حقوق عدد من العمال ، فصلوا بعد عمل استمر خمس سنوات ، مما اضطرهم لتوكيل محام للدفاع عنهم .

ويفيد العمال بانهم وعلى ضوء ظروف عملهم المزرية ، قرروا تشكيل لجنة عمالية من بينهم لمتابعة مطالبهم لدىّ ادارة الشركة بشكل جماعي .

تكون العلاج على نفقتهم

[illegible] العامل سالم النواجعة بكسر [illegible] ورضوض في نواحي مختلفة [illegible] جراء سقوط سقف من [illegible] عليه ، اثناء عمله في مزرعة [illegible] العيش في الرملة ، في ٨٦، حيث تركه صاحب العمل [illegible] دون علاج ، مما اضطره [illegible] على نفقته الخاصة .

[illegible] اصيب العامل فضل بحيص [illegible] اليد ، بعد ان سقط عن شجرة [illegible] في احدى البيارات في [illegible] تركه صاحب العمل دون [illegible] يزال هو الاخر يتلقى العلاج [illegible] الخاصة .

العمال في العالم

خدمات سريعة

[illegible] الذ رسالة تجمعت في [illegible] المركزى لمدينة شارليور [illegible] ولم تصل اصحابها . [illegible] لعمل ثمانين من موزعي [illegible] لقد كانت مصلحة البريد [illegible] لقد استخدمت ١٠٠ عامل [illegible] الصيفية لتوزيع الرسائل ، [illegible] بالجمعة حوالي ٢٠ عاملا [illegible] تراكمت الرسائل . [illegible] البريد الرسائل ووضعتها [illegible] والتهتها في السفارات لحين [illegible] بعد فترة قصيرة .

«عبودية مقنعة» في اندونيسيا

تنشط في اندونيسيا تجارة تصدير الايدى العاملة والى العربية السعودية بشكل خاص . تجار الايدى العاملة يهتمون بارباحهم فقط اما الحكومة الاندونيسية فتامل بتخفيض البطالة والحصول على عملات صعبة . مستوردو البضاعة البشرية ، السعوديون ، غالبا ما ينتهكون ما تكفله عقود العمل من حقوق للعمال في الاجر والضمان الصحي وتامين العمل . احد الساسة الاندونيسيين وصف هذه التجارة "بالعبودية المقنعة" فاكثرية العمال المصدرين من النساء واكثر من ٨٠ بالمئة منهم يعملون في الخدمة حيث تمتد ساعات العمل لاكثر من ١٤ ساعة .

اصدر وزير العمل الاندونيسي سودومو قرارا يمنع العمال العائدين من التحدث للصحافة . وفرض على العاملات التوقيع قبل مغادرة اندونيسيا على تعهد يتحمل المسؤولية كاملة عن تبعات اقامتهن في الخارج .

نجاح جزئي لعمال الشحن الاميركيين

نجح عمال الموانئ في الساحل الشرقي للولايات المتحدة في تجديد عقود عمل لثلاثين الف عامل حتى ١٧ نوفمبر القادم مع استمرار المفاوضات . وكانت سلطات الموانئ الاميركية قد حاولت تذق هؤلاء العمال لسوق البطالة بعد انتهاء عقود عملهم في ايلول الماضي . ذعي عمال ١٢ ميناء للاضراب وتوقف العمل ثلاثة ايام اضطرت سلطات الموانئ للاستجابة لبعض مطالب العمال .

بنغلادش : شركات انجليزية تمتص العمال

تسيطر ٣ شركات بريطانية على تجارة الشاى في بنغلاديش ، وتجني هذه الشركات ارباحا طائلة من مزارع الشاى الكبيرة في البلاد . وتعامل الشركات العمال وكانهم اقنان. فاجرة العامل ثلث جنيه استرليني فقط ، عدد العاملين في مزارع الشاى ٨٠ الف عامل وعاملة يعيشون في ظروف مريعة ؛ ازدحام في المساكن، تلوث في مياه الشرب،انعدام للشروط الصحية وسوء تغذية . تبلغ نسبة الاصابة بمرض البرص ٤ اضعاف نسبتها في بنغلاديش .

ويتعرض النقابيون المدافعون عن العمل للملاحقة والتهديد بالسجن وقطع الارزاق .

عمال احدى مزارع الشاى في بنغلادش يواجهون ظروف العبودية في العمل يوميا !